جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية تربية المقداد
القسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المرونة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة

الى مجلس كلية تربية المقداد - جامعة ديالى - وهو جزء من متطلبات الحصول
على شهادة بكالوريوس في تخصص (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

اعداد الباحثان
سجاد صالح مهدي
يحيى سعد رمضان

إشراف
أ.م.د زينه شهيد البندر

1445هـ 2024م

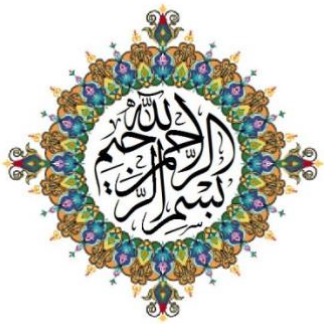

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

(التوبه: 105)

الإهداء

الى أمين الله وشمس الهدى إمام الخلق وبحر الندى الى السبب المتصل بين الأرض والسماء والى المضطر الذي يجاب اذا دعا صاحب العصر والزمان

"المهدي(عج)"

الى من كلله الله بالهيبة والوقار .. الى من احمل اسمه بكل فخار ارجوا من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار ....

"والدي العزيز"

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان والتفاني .. الى بسمة الحياة وسر الوجود .. الى من كان دعائها سر نجاحي .. الى اغلى الحبايب ....

"امي الحبيبة"

أهدي لكم هذا البحث؛ فقد كنتم خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.....

"أساتذتي الكرام"

نهديكم هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين الرسول الكريم محمد وآله الطيبين الطاهرين.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتنا الأفاضل في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية تربية المقداد جامعة ديالى الذين بذلوا جهدا في توجيهنا وأسنادنا بما احتجتنا إليه من النصيحة.

ونرى أن أنقف شاكرين الدكتورة الفاضلة

(أ.م.د زينه شهيد البندر)

التي بذلت جهداً معنا وعانتنا في كتابة هذا البحث فكانت نعم المعين والموجه، فجزاها الله خيراً.

وأشكر كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث فلهم في النفس منزلة والى الذين لم يسعف المقام لذكرهم، فهم اهل للفضل والخير والشكر.

الباحثان

الجداول

تسلسل	الشكل	الصفحة
1	الجدول رقم (1) يوضح عدد افراد مجتمع البحث الحالي	18
2	الجدول رقم (2) عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص	19
3	الجدول رقم (3) مجتمع البحث موزع الاقسام	20
4	الجدول رقم (4) معاملات الثبات المقياس المرونة الاخلاقية بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ	21
5	الجدول رقم (5) الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الكلية على استبانة المرونة الاخلاقية	23
6	الجدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في استبانة المرونة الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس(ذكر، انثى)	24

المحتويات

تسلسل	العنوان	الصفحة
1	الآية الكريمة	أ
2	الاهداء	ب
3	شكر وتقدير	ت
4	الجداول	ث
5	المحتويات	ج
6	المستخلص	خ
	الفصل الاول **التعريف بالبحث**	
7	اولاً: مشكلة البحث	1
8	ثانياً: أهمـــــــــية البحث	2
9	ثالثاً: اهـــــــــداف البحث	5
10	رابعاً: حـــــــــدود البحث	5
11	خامساً: تحديد المصطلحـــــــــات	5
	الفصل الثاني **الاطار النظري**	
12	اولاً: مفهوم المرونة الاخلاقية	7
13	ثانياً: انواع المرونة الاخلاقية	8
14	ثالثاً: النظريات المفسرة للمرونة الاخلاقية	9
15	رابعاً: الدراسات السابقة	14
	الفصل الثالث **منهجية البحث و إجراءاتها**	
16	اولاً: منهج البحث	18
17	ثانياً: مجتمع البحث	18
18	ثالثاً: عينة البحث	19
19	رابعاً: أداة البحث	19
20	خامساً: الوسائل الاحصائية	21
	الفصل الرابع **النتائج والتوصيات والمقترحات**	
21	أولاً: عرض النتائج وتفسيرها	23

22	ثانياً: الاستنتاجات	25
23	ثالثاً: التوصيات	25
24	رابعاً: المقترحات	26
25	المصادر	27
26	**الملاحق**	29

المستخلص

يسعى هذا البحث بتعرف على:

1. مستوى المرونة الاخلاقية لدى طلبة كلية تربية المقداد.
2. فرق بين مستوى المرونة الاخلاقية لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس(ذكر، انثى).

تحدد البحث بطلبة جامعة ديالى كلية تربية المقداد من كلا الجنسين للمراحل الأربع في الدراسة الصباحية حيث بلغة العينة (100) طالباً وطالبة، وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان بتبني للمرونة الأخلاقية (العيساوي،2014) تم اعتماد تعريف (كولبرج،2007) والتي عرفها بأنها (ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة على مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم، إذا تطلب المبدأ الأخلاقي هذه المخالفة دون إخلال الأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الأخلاقية للمجتمع)، ويتألف المقياس من (45) فقرة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ والتحليل العاملي وتحليل توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. ان الطلبة يتمتعون بالمرونة الاخلاقية.
2. هناك فروق بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمـــــية البحث

ثالثاً: اهـــــداف البحث

رابعاً: حـــــدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحـــــات

اولاً: مشكلة البحث

يعج العالم اليوم بالأزمات في النواحي والميادين كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن الواضح إن هذه الأزمات تترك آثاراً سلبية واضحة على الوضع النفسي والاجتماعي، والأخلاقي للأفراد، ويظهر ذلك جلياً في الممارسات السلوكية لهؤلاء الأفراد وكل من هذه الأزمات تغلفها أزمة هامة هي الأزمة الأخلاقية، ولن تكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من مشكلات مجتمعاتنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في جوهرها، فما يدور من الحديث على كل لسان من مظاهر تسيب وإهمال وفساد وانحرافات وغيرها، إنما هي جميعها تعبر عن أزمة اخلاقية ومنبعها الخلط بين القيم المثالية التي يبنى عليها التعامل بين الأفراد، والواقع الجديد الذي يهمل القيم عامة، فهناك تناقض في القيم يتمثل في السلوك الأخلاقي مما يؤدي إلى حدوث أزمة في المسيرة الأخلاقية(الشيخ، 1982 :131).

يمثل السلوك الأخلاقي، التطابق مع المفاهيم الأخلاقية للجماعة التي يعيش معها الفرد، ويقصد بالمفاهيم الأخلاقية قواعد السلوك التي يمارسها أعضاء المجتمع، والتي تقرر نمط السلوك الذي يتوقعه المجتمع من كل عضو فيه(Comfort,1976 :239).

وبانحراف السلوك أحيانا عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك المقبول يكون هذا النوع من السلوك ليس انتهاكا للقوانين فقط وإنما خروج عن القيم الأخلاقية، مما يمكن أن نسميه بالأزمة الأخلاقية التي هي نتاج لظروف الحياة المتغيرة، ويحصل أن لا يخضع السلوك للأعراف والتقاليد خضوعاً أعمى، وإنما يتعامل معها بانفتاح وبلور قيماً جديدة تتناسب مع المرحلة وطبيعة الحاجات والتحديات، فيحدث أحيانا أن يتطلب الموقف إعادة بناء للعلاقات القديمة على وفق مطالب المواقف الجديدة، ولعمل ارتباطات جديدة، ومدى القدرة على التكيف للتعليمات المتغيرة والتحرر من الجمود، ومن تناول الأمور تناولاً حرفياً دون وضعها في إطار اجتماعي معقول ومقبول وهذا ما أطلق عليه المرونة الأخلاقية، والتي ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة على مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم إذا تطلب المبدأ الأخلاقي هذه المخالفة دون خوف أو الإخلال بالأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ(ناصر، 2006 : 32).

اهتم كولبريج بمستوى تطور الأحكام والمفاهيم الأخلاقية للفرد، وشدد على ضرورة النظر إلى الفرد على أنه فيلسوف أخلاقي يتم الحكم على المستوى الأخلاقي لأحكام الفرد من خلال رؤية إجاباته على القصص التي تصور المعضلات الفلسفية التي تخلق في الفرد صراعًا معينا، والمرونة هي أساس عملية التكيف الفردي مع مواقف الحياة والمجتمع، لذا فإن التمتع بالمرونة الأخلاقية داخل المجتمع التي أشار إليها كولبريج (Kohilberg,1927) ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكامن وراء التعليمات والقوانين والجرأة على تجاوز النهج الاستبدادي في المعاملة والتنظيم، إذا كان المبدأ الأخلاقي يقتضي هذا الانتهاك دون المساس بالأفكار الجديدة التي يقتضيها هذا المبدأ في القواعد الأخلاقية للمجتمع(أبو غزال، 2007 :281).

لذا فإن مشكلة انخفاض المرونة الاخلاقية لدى كثير من الطلبة من المشكلات المهمة التي يعاني منها الفرد لما ما لها من مخاطر هذا السلوكيات وانعكاساتها السلبية سواء كان على الطالب نفسه أو على المجتمع أو على مسيرة المدرسة نحو تحقيق اهدافها التربوية والاجتماعية (الخولي،1976 : 141).

اضافة الى ما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الآتي: **هل هناك مرونة اخلاقية يتمتع بها طلبة كلية تربية المقداد؟**

ثانياً: أهمية البحث:

يعد ميدان الأخلاق من ميادين الحياة الإنسانية المهمة، كونه يعمل على تنظيم السلوك على وفق معايير وقيم عليا، ويتضمن التطور الاخلاقي اكتساب القواعد التي تنظم، وتضبط ما ينبغي على الناس أن يفعلوه أو لا يفعلوه أثناء تفاعلهم مع بعضهم بعض(آل هاشم، 2012: 5).

وللأخلاق أهمية بالغة إذ تعد من أفضل العلوم وأشرفها وأعلاها قدراً، لذلك نجد الأزدي (2000) مثلا عندما يتحدث عن بيان قيمة علم الأخلاق بالنسبة إلى العلوم الأخرى قال: بانه أكليل العلوم جميعا، وانه تاج العلوم وزبدة العلوم، ذلك أن العلوم الأخرى تساعد أساساً على الأخلاق في الكشف عن النافع والضار، والخير والشر، فتعد تلك العلوم وسائل معينة لتحقيق هذا العلم (الأزدي، 2000 :7)

ان الاهتمام بالتطور الاخلاقي يعود لما للأخلاق من دور في تنظيم المجتمع ولصلتها الوثيقة بالصراع الذي يعيشه الفرد بين حاجاته الخاصة من جهه ومتطلباته الاجتماعية التي يفرضها المجتمع من جهة اخرى الذي يقيمه البعض بانه التعبير بالقواعد والقوانين والقيم التي يستند عليها الفرد في موازنه الاهتمامات المتعارضة بين الذات والاخرين(westen, 1996:205).

وتركز نظرية كولبرج في افتراضاتها على التطور الاخلاقي المبني على النموذج العضوي مع التأكيد على اهمية القوة الداخلية ويعد الاحساس بالعدل اهم هذه القوة التي تحدد اعلى اشكال التفكير الاخلاقي(cobb, 2001:178).

وقد اهتم كولبرج بمستوى نمو الاحكام والمفاهيم الخلقية للفرد ,و اكد على وجوب النظر الى الفرد كفيلسوف اخلاقي ,ويتم الحكم على المستوى الخلقي لأحكام الفرد عن طريق رؤية اجاباته على قصص تصور معضلات فلسفية تخلق لدى الفرد صراعا معينا (توق، 1984: 122)

وتعد المرونة هي اساس عملية تكيف الفرد مع مواقف الحياة والمجتمع, لذ التمتع بالمرونة الاخلاقية في داخل المجتمع التي اشار اليها كولبرج (kohilberg,1927) وهي ترمز الى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة في مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم ,اذا تطلب المبدأ الاخلاقي هذه المخالفة دون اخلال بالأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الاخلاقية للمجتمع(ابو غزال ,2007: 281).

وتوصلت نتائج دراسة (العيساوي، 2014) بعنوان السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وماوراء المعرفة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (40 طالب وطالبة) ان طلبة الجامعة لديهم مرونة اخلاقية وتوجد علاقة ايجابية بين السلوك الاخلاقي والمرونة الاخلاقية(العيساوي ,2014: 18).

وعليه فالمرونة الاخلاقية هي إحدى سمات السلوك الاخلاقي، ومن المتغيرات التي ترتبط به والتي تلتقي معه في الجانب المعرفي والوجداني اذ تعد أحد مؤشرات السلوك المتوافق من حيث تعامل الناس مع الاحداث الصعبة التي تغير حياتهم، فالشخص المرن أخلاقياً هو القادر على ايجاد البدائل وتعديل سلوكه والاستجابة للظروف والمواقف المتغيرة، ويجد دائماً بدائل للسلوك الذي يفشل في حل أي مشكلة تواجهه على العكس من ذلك غير المرن اخلاقيا الذي

يتصف سلوكه بالتصلب والنمطية والاحادية، فالإنسان الذي يملك قدرا من المرونة الأخلاقية، لديه القدرة على التصرف بإيجابية في المواقف الجديدة، في حين أن التصلب والجمود على أنواع محددة من السلوك تجعل الفرد غير قادر على التكيف وعلى صياغة افكار جديدة في المواقف المستجدة، فينبغي أن يكون الفرد على درجة من المرونة الاخلاقية في سلوكه تساعده على فهم المواقف الجديدة والمتغيرة ومحاولة التكيف معها وتحقيق أهدافه ومطامحه وإشباع حاجاته على وفق شروط المواقف والقواعد الاخلاقية للمجتمع الذي يعيش فيه(الطحان،1992 : 176).

في وسط شريحة اجتماعية تعد من أهم الشرائح تأثيراً في مسار الأحداث، وتطوراتها وهي شريحة طلبة الجامعة الذين هم عماد المستقبل وعليهم سيقع العبء الكبير في تطوير المجتمع وتقدمه، وفي مرحلة تاريخية حاسمة يجتازها مجتمعنا العراقي لما مر به من حروب وأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية الخ والتي أدت إلى انحراف في السلوك الاخلاقي يتنافى في بعض أنماطه مع قيمنا ومعاييرنا، لذا فمن الضرورة تنمية الأخلاق عند طلبة الجامعة، خاصة لوجود استعداد طلبة هذه المرحلة لاكتشاف المسائل الأخلاقية، فالجامعة إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة التي تشجع القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يحرص عليها المجتمع وتقوم بتنمية الأفكار التي لا تتعارض مع تلك القيم، إذ إن الجامعة تمثل رسالة إنسانية لبناء شخصية أبنائها من الشباب، فضلاً عن أهمية تأثيرها الآني والمستقبلي فيه.

فضلا عما سبق يستنتج الباحث أن أهمية البحث تكمن في الآتي:

- تعد فئة طلبة الجامعة من الفئات الهامة في المجتمع، فهم معلمو المستقبل، وتمتعهم بدرجة عالية من الامل ينعكس إيجابياً عليهم وعلى سلوكهم تجاه تلاميذهم في المستقبل.
- إسهام هذه الدراسة في فهم وتوجيه الطلبة الذين يعانون من مشكلات أخلاقية أو تأخر في نموهم الأخلاقي، بحيث تشكل الدراسة قاعدة يستطيع من خلالها التربويون والمرشدون الاستفادة منه في تنمية الوعي الأخلاقي لدى الطلبة، والذي ينعكس على تنمية السلوك الأخلاقي السليم لديهم.
- تشكل هذه الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة إلى: .

أ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي الوزارة المسؤولة عن التعليم العالي العام في المؤسسات الجامعية.

ب. جامعة ديالى والمؤسسات والمراكز التعليمية والارشادية في العراق.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- تعرف على مستوى المرونة الاخلاقية لدى طلبة كلية تربية المقداد.
- فرق بين مستوى المرونة الاخلاقية لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس(ذكر، انثى).

رابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث الحالي بطلبة كلية تربية المقداد لدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) ولكلا الجنسين.

خامساً: تحديد المصطلحات:

المرونة الاخلاقية Moral Flexibility

عرفها كل من :

1- كولبرج (2007)

ترمز الى كفاءه الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين الجرأة على مخالفه النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم اذا تطلب المبدأ الاخلاقي في المخالفة دون اخلال الافكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الاخلاقية للمجتمع(ابو غزال، 2006: 281).

2-ناصر (2006) :

القدرة على صياغة قواعد أخلاقية مرنة من خليط من التنظيمات، وصخب الأوامر الأخلاقية السلطوية الرامية إلى ضبط السلوك، بدل الجفاف والصرامة التي تتسم بها الشخصية التسلطية (ناصر,2006: 32)

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف كولبرج (2007) تعريفاً نظرياً لأنه تم الاعتماد عليه في بناء مقياس المرونة الاخلاقية.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المرونة الاخلاقية المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولاً: مفهوم المرونة الاخلاقية

ثانياً: انواع المرونة الاخلاقية

ثالثاً: النظريات المفسرة للمرونة الاخلاقية

رابعاً: الدراسات السابقة

اولاً: مفهوم المرونة الاخلاقية

وتعد المرونة بشكل عام هي قدرة الفرد على توليد الافكار المتنوعة او حلول جديدة ليست تقليدية او روتينية او مكررة وتشمل توجيه خط سير التفكير لمتطلبات المواقف والمرونة هبة عكس الجمود الذهني و هي مهارة وقدرة رئيسيه فيها اختبارات الابداع واختبارات التفكير الابداعي (عبد العزيز، 2013: 158) والمرونة هي نزعة المخ للبقاء متكيفا الى حد ما او مرناً وتتطلب المرونة هنا عدة متطلبات منها:-

- الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو المواضيع المطروحة
- القدرة على الكر والفر اثناء الحوار وعدم تعصب الفرد لفكرته الاحادية والاخذ بعين الاعتبار الرأي الاخر وكذلك يجب ان تكون المرونة حاضرة اثناء عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم (عبد العزيز، 2013: 158)

الإنسان الذي يتحلى بالمرونة الاخلاقية سيتعامل مع الواقع بثقة، والانفتاح الواعي، والحوار البناء، وسعة الأفق، وبعد النظر، وإن يتحرى في كل ذلك الحق والحقيقة فالمرونة الاخلاقية مرنة وواسعة ومتسعة بقدر ما يوحي به معناها، وهنا مكمن الأهمية، ويذكر أهل العلم معاني متعددة للمرونة، فقد تعني التوسط أو الحل الأيسر أو اللين واليسر، أو إدارة الذات بوعي فيحسن الانسان التعامل مع محيطه، أو القابلية للتغير إلى الأفضل وتقبل الآخرين وافكارهم والا يقتصر الانسان في فهمه على جانب واحد من الحق والا يفرض رأيه على الآخرين أو القدرة على التكيف والتأقلم، والمرونة الأخلاقية أساس كل تغير، والتغير احد ثوابت هذه الحياة واحد سنن الكون، قال تعالى "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم تلخص المعاني السابقة للمرونة على انها الاستجابة الانفعالية أو العقلية التي تمكن الانسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط او التغيير أو الأخذ بأيسر الحلول أو أي مما سبق(عبد الرحمن، 35:2000).

اذا تعد المرونة الأخلاقية كشجرة غناء كثير فوائدها لمن أحسن الغرس فالممارسة السليمة للمرونة وحسن الموازنة بين الثوابت والمتغيرات تعود على صاحبها بالرضا والاطمئنان والتوافق النفسي، والانفعالي والاجتماعي مع نفسه ومع بيئته ويحقق السعادة له ولمن حوله ويتمكن من تحقيق ذاته واثبات قوة شخصيته.

يرى الفيلسوف الفرنسي (هنري برجسون،1959) ان المجتمع هو الذي يرسم للفرد مناهج حياته اليومية لأنه لا يستطيع إلا إن يخضع لأوامره وان ينقاد للواجبات الموافقة للقواعد المرسومة، ولا يكاد الفرد يشعر بما يفعل ولا يبذل في ذلك شيئا من الجهد وواجبه بهذا المعنى يتحقق آلياً وعندما يطيع الفرد فانه قد تعود على أن يستجيب للمجتمع ومن هذه الجهة تبدو الحياة الاجتماعية كنسق من العادات المترسخة بقوة، والتي تستجيب لحاجات الجماعة، وان القرار بأهمية المجتمع ودوره في تحديد الواجبات الأخلاقية لا ينبغي إن يحول دون الانفتاح على الواجبات الكونية التي تتجاوز انغلاق المجتمع لتتجه نحو واجبات إنسانية وذلك من خلال تغير الواقع بما يتلائم مع المعايير الأخلاقية السائدة، وهذا ما يجعل الفرد ملزما بواجبات تجاه مجتمعه وواجبات نحو الإنسانية بكاملها إذ ميز برجسون بين أخلاق المجتمع التي هي غلاف خارجي يكون القشرة السطحية للمجتمع وهي قشرة التقاليد والعادات ولذلك اعتبرها برجسون أخلاقاً استاتيكية جامدة تتصل بما هو تحت عقلي، أما أخلاق الإنسانية فلا ترتبط بقشرة التقاليد، وإنما تنبثق مما هو فوق عقلي، وتصدر عن العبقرية الإنسانية، حيث أن هناك كائنا عافيا"، في أعماق النفس المنفتحة تصدر عنه الحقيقة الخلقية(إسماعيل، 1978: 27).

ثانياً: انواع المرونة الاخلاقية

هناك انواع للمرونة بشكل عام كالاتي:

1- المرونة المعرفية: هي قدرة الفرد على تبني وتغير الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة لحل المشكلات ومعالجة المواقف الطارئة وغير المتوقعة كما يشير (2003) Deak الى المرونة المعرفية هي قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر في التمثيلات العقلية وتوليد الاستجابات استنادا الى المثيرات والمعلومات الموجودة في الموقف فعندما يكون هناك موقف مشكل وله عدد كبير من الحلول فان الفرد المرن هو الذي يقوم ببناء تمثيلات عقلية جديدة او تعديل التمثيلات السابقة(DEAK,2003,134).

2- المرونة النفسية: وهي عملية ديناميكية ذات طراز فريد او وحيد تتسم بكونها كثيرة الابعاد ويتميز من يتصف بها بالقدرة او الامكانية على التوافق النفسي مع كافة التهديدات والضغوط بشتى الصور والقدرة على استعادة الفاعلية مرة اخرى بعد الانكسار.

3- المرونـة العقليـة: هـي تغيـر الوجهـة الذهنيـة او التنـوع فـي الافكـار غيـر متوقعـة وتوليـدها وتوجيهها وتحويل مسارها بما يتناسب مع المثير او متطلبات الموقف مع سلامة التفكير وعدم جمود التفكير(عبد الوهاب، 2011: 25).

4- المرونـة الاخلاقيـة: وتعنـي القدرة على صياغة قواعد اخلاقية مرنة من خليط التنظيمات وصخب الاوامر الاخلاقية السلطوية الرامية الى ضبط وتعديل السلوك بدل الجفاف والصرامة والحدية والتي تتسم بها الشخصية التسلطية(ناصر 2006: 32).

اما المرونة حسب الهدف تقسم بشكل الاتي:-

1- المرونـة التكيفيـة: المقصود بالمرونة التكيفية قدرة الفرد على التكيف مع الظروف وهي مسالة لها علاقة بالتطور والارتقاء عند الفرد او الكائن الحي فهي تغير من اشكالها والونها لكي تتكيف مع المحيط الذي يعيش به الفرد او الكائن الحي ,والتحرر من الجمود ويقصد بذلك تحويل خط سير التفكير وعدم بقاءه جامداً وان اصعب انواع الجمود الفكري هو التعصب والتحيز العرفي والديني والانغلاق الفكري حيث ان الجمود هو احد اشكال المرض النفسي العقلي والفرد الذي يتصف بهذه الصفة لا ينفع ان يكون محاورا فهو متمركز حول فكرتة الخاطئة غير الصحيحة.

2- مرونـة اعادة تفسير المعلومـات: وهي القدرة على طرح الافكار او فكره بصور مختلفة او بعدة اشكال او معاني كثيرة يستطيع السامع فهمها واستيعابها وتفسيرها.

3- المرونـة التلقائية: اي قدرة الفرد العفوية على تغير حالته الذهنية بعمل شيء بطريقة مختلفة كان تطلب من الاخرين ان يكتبوا قائمة من الفوائد التي يمكن ان يستفيد منها فترة معينة(عبد العزيز، 2013: 159)

ثالثاً: النظريات المفسرة للمرونة الاخلاقية

نظرية كولبرج (COOB 2001-2007)

تعد نظرية كولبرج هي احدى النظريات ذات التوجيه البياجي حيث تعتبر امتدادا الى اراء بياجية في التطور الاخلاقي ومن اشهر النظريات في التطور الاخلاقي حيث تركز نظرية كولبرج على التطور الاخلاقي النموذج العضوي مع التأكيد على القوة الداخلية ويعد الاحساس بالعدل اهم هذه القوى التي تحدد اشكال التفكير الاخلاقي ولا بد من الاشارة الى ان كولبرج لم يهتم بالسلوك

وانما اهتم بالحكم الاخلاقي وعملية التفكير التي من خلالها ينتج الفرد احكامه الاخلاقية فليس هناك اجابات صحيحه واخرى خاطئة فالأفراد الذي يحصلون على درجات بناء على صيغة التفكير بغض النظر عن استجابة المعطيات وطريقة الحكم الاخلاقي تشمل المحكمات التي تصدر في صورة الحكم الاخلاقي هي الصواب ويقصد به له الحق في مقابل عليه واجب الواجب يعني الالتزام والمدح واللوم معنى ذلك الثواب والعقاب, والخير والفضيلة المقصود به التبرير والشرح(COOB,2007: 173).

كما ان كولبرج قسم الحياة الخلقية او السلوك الخلقي الى المواقف التي تسمح للحكم الاخلاقي بالنظر الى ثلاث فئات هي:-

1- مبادى الحكم الخلقي: وتشمل عناصر الالتزام او القيمة التي تتضمن الحكم الخلقي وهي: النظر في العواقب نواتج مرغوبة او غير مرغوبة للآخرين, الحب ,الاحترام ,العدالة باعتبارها حرية العدالة باعتبارها مساواة.

2-محتوى الحكم الخلقي: ويشمل الموضوعات التي تؤلف مضمون الحكم الخلقي وقد تكون موضوعات او مؤسسات او قضايا اجتماعية.

3- المعايير الاجتماعية: وتشمل القوانين والقواعد الاتية:

- الضمير الشخصي ,الادوار الشخصية والنواحي الوجدانية.
- الادوار والمسائل المتعلقة بالسلطة والديمقراطية -الحريات المدنية.
- عدالة الافعال التي تصدر عن الانسان بعيدا عن الحقوق الثابتة ,العدالة العقابية ,الحياة ,الملكية ,الصدق ,الجنس (ابو حطب واخرون، 1990: 182).

ويركز كولبرج في التفكير الاخلاقي على عدد من المراحل او المستويات المنفصلة حيث الانشغال من مرحلة الى اخرى ينشأ عن حاجة الى حل النزاع الذي يظهر عندما يدرك الفرد ان الاخرين يرون الامور بشكل مختلف هذا الادراك ينمو ويتطور من خلال زيادة مهارات التخاطب ومن خلال قدرة الاطفال على وضع انفسهم مكان الاخر(CooB,2001,209).

يرى كولبرج ان النمو في الاحكام الخلقية يسير وفق تسلسل هرمي عبر ثلاث مستويات رئيسة يتضمن كل منها مرحلتين اخلاقيتين وهكذا يسير النمو الاخلاقي عبر ست مراحل اخلاقية تبدا من مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة وتنتهي بمرحلة التوجه المبدئي الاخلاقي العالي ولكن ليس من الضروري ان يصل جميع الافراد الى الاخلاقية الخامسة او السادسة فقد يتوقف النمو

الاخلاقي عند مستوى الاول عند بعض الافراد او ربما المستوى الثاني كما وجد ان التبريرات الاخلاقية لمعظم الافراد تقع ضمن المرحلة الثالثة والرابعة(الزغول، 2012: 193).

كما يرى كولبرج ايضا ان التطور الاخلاقي يمر عبر ثلاثة مستويات حيث يتضمن كل مستوى مرحلتين فرعين تعكس هذه المستويات والمراحل المواقف العقلية التي يتبناها الفرد فيما يتعلق بمبادئ مجتمعية وان هذه المستويات او المراحل هي:

1- مستوى ما قبل التقليدي

يرغب الافراد في هذا المستوى في اشباع حاجاتهم فقط دون ان يتعرضوا للعقاب اثناء فعل ذلك فهم لم يتذوتوا بعد معايير مجتمعهم وعلى الرغم من معرفتهم بهذه المعايير ألا أنهم يطيعون ويلتزمون بالقوانين فقط عندما يتواجد حولهم اشخاص أخرون فعند غياب الرقيب الخارجي يعتقد الفرد انه يمكن عمل اي شيء طالما لن يلقي القبض عليه اي ان الاخلاق تقع تحت سيطرة ضوابط خارجية ويضم المراحل الاتية:

المرحلة الاولى : مرحلة الطاعة

يعتقد الافراد في هذا المرحلة ان الجميع يرون الاشياء كما يرونها هم دون ان يدركوا ان وجهة نظرهم حول موقف معين ماهي ألا احدى وجهات النظر المحتملة (التمركز حول الذات) وبالتالي لا يختبرون صراعاً عند تفاعلهم مع الاخرين كما وأن نشاطاتهم تعكس حاجاتهم لإشباع رغباتهم الشخصية دون تعرضهم للعقاب لفعلهم ذلك ان اخلاقيات هذه المرحلة لا تكون تأملية فالأفراد في هذه المرحلة لا يتأخذون النوايا والدوافع بعين الاعتبار لذلك يصدرون احكامهم على سلوك ما استنادا الى نتائج السلوك فالأفعال والنشاطات الجيدة هي التي يكافئ عليه الفرد وتلك التي يعاقب عليها الفرد هي نشاطات سيئة اي ان الفرد في هذه المرحلة يجد صعوبة في معالجة وجهتي نظر في المعضلة الاخلاقية.

المرحلة الثانية : النفعية واعتبار النوايا

عندما يتمكن الافراد من وضع انفسهم مكان الاخرين (التخلص من التمركز حول الذات) ورؤية الاشياء كما يراها الاخرون ,يتكون لديهم وجهة نظر ونتيجة لذلك سيختبرون صراعا حول وجهة النظر المناسبة التي سيتبنونها وهم الان قادرون على فهم اسباب افعال الاخرين ويتوقعون من الاخرين فهم سلوكاتهم وهذا يعني أن كل طرف يفهم نوايا الطرف الاخر ان الافراد في هذه

المرحلة لا يتوجب عليهم الاعتماد على ردود فعل الاخرين لتقييم سلوكهم فهم ينظرون الى النوايا والدوافع الكامنة وراء السلوك.

وعلى الرغم من ان العدل اساس التفكير في هذه المرحلة الا ان الأخلاقية تبقى من مرحلة ما قبل التقاليد لان الافراد يهتمون بأفعال ونوايا الافراد المتواجدين معهم وليس القواعد وقوانين الجماعة حتى لو كانت الأسرة وبمعنى أخر يصبح الافراد مدركين أن للأفراد وجهات نظر مختلفة في المعضلة الاخلاقية.

2- مستوى التفكير الاخلاقي التقليدي

يرى الافراد في هذا المستوى التعايش مع معايير مجتمعهم فهم ألان غير مدفوعين بالرغبة في تجنب العقاب فقد اصبحت هذه المعايير خاصة بهم وليست قواعد يضعها الأخرون لضبط سلوكهم ويضم المراحل الاتية:-

المرحلة الثالثة: مرحلة اخلاقية الولد الجيد والفتاة اللطيفة

ان التأمل الذاتي والتفكير الشكلي يجعلان من الممكن بالنسبة للأفراد عندما يصلون الى مرحلة المراهقة أن يروا أنفسهم كما يتصورها الاخرون اي الافراد يهتمون برأي الاخرين بهم والذي يضيف بعداً جديداً للأخلاق ,وهو بحاجة الى التعايش مع توقعات الأخرين ويرغب الافراد بطاعة القواعد لأنهم يطورون توافقاً اجتماعياً والذي يظهر في بداية الأمر في سياق العلاقات الشخصية الحميمة فهم يرغبون بالحفاظ على حب واستحسان الاصدقاء والاقارب بان يكون اشخاصاً جيدين اي جديرين بالثقة ومحترمين ومساعدين ومهذبين.

المرحلة الرابعة: الاتفاق الاجتماعي او قانون النظام

ان تزايد القدرة على التفكير المجرد تساعد الافراد على البدء برؤية انفسهم كأعضاء في مجتمع حقيقي فهم يدركون الان الحاجة الى تقييم الافعال والتصرفات باستخدام معايير المجتمع الذين يعيشون فيه ويعتقد كولبرج ان التفكير في هذه المرحلة هو اعلى مستوى ان يصل اليه غالبية الافراد يتحول تركيز الفرد واهتمامه الاخلاقي من الاسرة الى المجتمع المحلي الكبير والخيارات الاخلاقية لا تعتمد طويلا على الروابط الحميمة مع الاخرين فبدلا من ذلك فان القواعد يجب ان توفر فرصة العادلة لكل فرد في المجتمع كما وان القوانين لا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف من الظروف لما تمارسه من دور حيوي في حماية النظام الاجتماعي(ابو غزال، 2006: 278).

3- مستوى التفكير الخلقي ما بعد التقليد

المرحلة الخامسة: تحديد الصواب

في هذه المرحلة يتحدد الصواب في الفعل في ضوء حقوق الافراد العامة والمعايير التي فحصت وتم الاتفاق عليها بواسطة المجتمع كلة اذ يدرك الفرد الصواب مسألة نسبية تحكمها القيم وان الآراء الشخصية يمكن تغييرها وفقا لاعتبارات عقلانية لما فيها خير ومنفعة المجتمع لذا يكون الفرد في هذه المرحلة واعيا لهذه النسبية مؤكدا على اهمية القواعد الاجرائية للوصول الى اتفاق بالنتيجة يتحدد الواجب على اساس التعاقد مع تجنب التعدي على الحقوق الاخرين واراء الاغلبية والسلوك الصحيح القائم على اساس ذلك الوعي ومدى احتمالية تغير تلك القيم والآراء أذا اتضح ان هذا التغير ينفع الصالح العام وهي وجهة نظر شرعية وامكانية تغير القوانين بمصطلحات واعتبارات لفائدة المجتمع بدلا عن تجميد مصطلحات المرحلة الرابعة وفي هذه المرحلة يتطلب من الفرد التمييز الدقيق والتوازن بين حقوقه والمجتمع الذي يتفق عليها المجتمع نفسه لذا فمن مميزات هذه المرحلة المرونة الاخلاقية اذ لا ينظر الى قواعد السلوك الاخلاقي كونها ازلية والتي يراها في مرحلة الاتفاق الاجتماعي او قانون النظام وتتضح وجهة النظر للفرد نفسه كونه يقول (اننا بالغون نبدأ بالفهم ان للأفراد اراء مختلفة عن اخلاقياتنا كون أن القواعد والقوانين تختلف من مجموعة لأخرى ومن الثقافة الى لأخرى وان اخلاق الافراد ماهي الى تأييد لقيم المجموعة او ثقافة التي ينتمي اليه) ويتم تحديد الفعل الصحيح بعبارة الحقوق الفردية العامة.

المرحلة السادسة: مرحلة المبادئ والاستقلال

تتمثل هذه المرحلة في اكتمال النمو الاخلاقي في وقد اشار كولبرج الى انه ليس جميع الافراد يصلون الى هذه المرحلة, واوعز ذلك الى وجود حالات فشل اخلاقي الذي يتوقف فيها هذا النمو عند المراحل السابقة وفي هذه المرحلة يتحدد فيها الصواب والخطاء وفقا لما يقرره الضمير بما يتفق مع المبادئ الاخلاقية التي تتصف بالعمومية والمنطقية والشمولية التي تتصف بالتجريد(اليعقوبي،2012: 91-92) وقد اكد كولبرج ان هذه المراحل تتصف بانها:

1. عالمية النمو الاخلاقي ان مفهومات النظرية الاخلاقية تحتضنها كل الثقافات بما فيها الثقافات مثل (الحب، والحرية، والعدل، والسلطة وغيرها).
2. وجود اساس معرفي في اصدار الحكم الاخلاقي وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما
3. كل الافراد يمرون بالمراحل نفسها في التعقل الاخلاقي حول المفهومات.

4. الاخلاقية وأن هذا المرور يكون باتجاه واحد وبالترتيب نفسه تصاعديا وبشكل متتابع.
5. المراحل الاخلاقية التي تأتي بتقدم العمر هي ذات المستوى الاعلى من سابقتها وهي الافضل.
6. العمر الزمني من اهم العوامل المؤيدة لوجود خطا نمائيا في النمو الاخلاقي وهو ليس العامل الوحيد.
7. التنمية الاخلاقية تأتي من اهتمام الافراد بالمؤسسات الاجتماعية وهذا يأتي عن طريق تفاعل الفرد مع الافراد مما يسهل المقدرة على القيام بالأدوار (اليعقوبي، 2012: 95).

اعتمد البحث الحالي على نظرية كولبرج كاطار مرجعي للمبررات الاتية:-

1. النظرية شاملة وموضوعية وافتراضاتها واضحة.
2. الدراسات السابقة العربية والعراقية والاجنبية التي تؤيد صحة ومصداقية هذه النظرية.
3. اعتمد البحث مقياس المرونة الاخلاقية المبني وفق هذه النظرية.
4. تبنى البحث الحالي التعريف النظري الذي وضعته النظرية للمرونة الاخلاقية.
5. ستوظف النظرية في تفسير النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي.

رابعاً: الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثان لم يجد دراسات سابقه على متغير المرونة الاخلاقية الا دراستين هما:

1- دراسة العيساوي (2014) بعنوان (السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية)

وقد استهدف البحث التعرف على ما يلي:-

1. السلوك الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.
2. المرونة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
3. ما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
4. العلاقة بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
5. العلاقة بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة .
6. دلالة الفروق في العلاقة بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – أدبي).

7. دلالة الفروق في العلاقة بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث والتخصص علمي – أدبي).
8. إسهام المرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية في السلوك الأخلاقي.

تحدد البحث بطلبة الجامعة المستنصرية من كلا الجنسين للمراحل الأربع في الدراسة الصباحية وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس السلوك الأخلاقي وبناء مقياس للمرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني المعامل الارتباط ومعادلة الفا كرونباخ والتحليل العاملي وتحليل الانصار المتعدد والاختيار الزاني والالتواء توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. طلبة الجامعة لديهم سلوك أخلاقي.
2. طلبة الجامعة لديهم مرونة أخلاقية.
3. طلبة الجامعة يتمتعون بما وراء المعرفة الأخلاقية.
4. هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية.
5. علاقة ارتباطيه ايجابية بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية على وفق متغير الجنس والتخصص.

2- دراسة الابراهيمي (2018) بعنوان (المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين)

يستهدف البحث تعرف على:

1-المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

2-دلالة الفروق في المرونة الاخلاقية بين المرشدين التربويين تبعآ لمتغير الجنس (ذكور، اناث) ومدة الخدمة والتفاعل بينهما وتحقيقا لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس المرونة الاخلاقية الذي يتكون من (41) بصيغة النهائية وتم التحقق من صلاحيته وخصائصه السايكومترية وطبق المقياس بصيغة النهائية على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية بلغت (200) مرشد ومرشدة وبعد تطبيق الاداة استعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق الاهداف وكانت النتائج على الشكل الاتي:

1-ان المرشدين التربويين لديهم مرونة اخلاقية في ضوء الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي.

2-لاتوجد فروق في المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين تبعآ لمتغيري الجنس والخدمة (1-5, 6 فاكثر) والتفاعل بينهما.

الفصل الثالث

منهجية البحث و إجراءاتها

اولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أداة البحث

خامساً: الوسائل الاحصائية

تتناول الباحثان في هذا الفصل وصفا للإجراءات التي تم القيام بها لتحقيق اهداف البحث وتستخلص بوصف مجتمع البحث وعينته واداته والوسائط الاحصائية المستخدمة لتحقيق ذلك كالاتي:

اولاً: منهج البحث

تعتبر عملية تحديد المنهج في البحث أمر ضروري فأي باحث يرى القيام بدراسة معينة حول موضوع معين، يتوجب عليه اختيار المنهج المناسب للدراسة ويمكن اختيار ذلك المنهج حسب طبيعة البحث وموضوعه وفي الدراسة الحالية تم اعتماد المنهج الوصفي لان المنهج الانسب لهذه الدراسة التي تتناولت(المرونة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة).

يعرف المنهج الوصفي: هو من المناهج التي يكثر استعمالها في مجال بحوث التربوية والنفسية وفي هذا المجال يذكر "سكيتس" في معرض حديثة عن الدراسات الوصفية بقوله "يراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو دراستها عدد من الاشياء او مجموعة من الظروف او فصيلة من الاحداث او نظام فكري او أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن ان يرغب الشخص في دراستها"(سعد،2002: 123).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة او العناصر او الافراد التي يهتم بها الباحث والتي يُريد ان يعمم عليها النتائج التي يحصل عليها من العينة(صلاح، هادي،2002: 111) ويتحدد مجتمع البحث بطلبة كلية تربية المقداد للعام الدراسي (2024/2023) من ذكور واناث الدراسة الصباحية اذ بلغ عدد طلبة كلية تربية المقداد (329) طالبا وطالبة موزعين على قسمين قسم الارشاد وقسم الرياضيات والجدول كما مبين في جدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يوضح عدد افراد مجتمع البحث الحالي

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	46	81	**127**
الرياضيات	67	135	**202**
المجموع	**113**	**216**	**329**

تم الحصول على هذه البيانات من (شعبة الدراسات والتخطيط) في كلية تربية المقداد.

ثالثاً: عينة البحث

يمكن تعريف عينة البحث بانها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل اذ يمكن تعميم النتائج العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.(تايه واخرون ،2017:34)

قام الباحثان بإختيار عينة البحث عشوائية (100) طالب وطالبة من طلاب كلية تربية المقداد (50) طالب من الذكور و(50) طالبة من الاناث وجدول رقم (٢) يوضح عدد افراد عينة البحث الحالي حسب (الجنس – والتخصص) لعام(2023–2024).

الجدول رقم (2) عينة البحث موزعة حسب الجنس والتخصص

التخصص	المجموع العام		
	الذكور	الإناث	المجموع
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	30	31	61
الرياضيات	20	19	39
المجموع	50	50	100

رابعاً : أداة البحث :

الغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من توفر اداة لقياس المرونة الاخلاقية، حيث قام الباحثان بتبني مقياس (العيساوي،2014) تم اعتماد تعريف (كولبرج،2007) والتي عرفها بأنها (ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة على مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم، إذا تطلب المبدأ الأخلاقي هذه المخالفة دون إخلال الأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الأخلاقية للمجتمع) وفيما يلي عرضاً لأدوات البحث وكما يأتي:

خصائص السايكومترية لمقياس المرونة الاخلاقية

1. صدق المقياس Scale Validity:

يعد الصدق من الخصائص القياسية المهمة التي يجب توافرها في المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث، لأنه يشير الى قياس الخاصية أو السمة أو الصفة التي وضع المقياس لقياسها(الزوبعي وآخرون، 1981: 39) تم التحقق من صدق المقياس في البحث الحالي عن طريق الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري Face Validity: يؤكد إيبل أن الطريقة الجيدة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس يكون عن طريق عرض فقراته على عدد من الخبراء للتأكد من صلاحيتها لقياس الخاصية أو الصفة المراد قياسها(Ebel, 1972: 555).

وقد أجري هذا النوع من الصدق كما ورد في حقل صلاحية فقرات المقياس إذ اتفق المحكمون على توفر خاصية الصدق في المقياس كونه من المقاييس العالمية المعروفة والمشهورة في التعرف على مستوى المرونة الاخلاقية حيث أن جميع الآراء تحدد بأن المقياس صالح للتطبيق بشكل نهائي وجدول رقم (3) يوضح ذلك:

الجدول رقم (3) مجتمع البحث موزع الاقسام

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
11/10/9/8/7/6/4/4/3/2/1 18/17/16/15/14/13/12 27/26/25/24/23/22/21/20/19 36/35/34/33/32/31/30/29/28 45/44/43/42/41/40/39/38/37	5	5	0	٪100

2. ثبات المقياس Reliability of the scale

واعتمد الباحثان طريقتين لقياس الثبات وهما :

1-الاختبار – اعادة الاختبار (Test Retest): واستخرج الثبات بهذا الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0.83) وتعد قيمة معامل الثبات مقبولة استنادا إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

2- طريقة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach): استخرج الباحثان الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.85) وهي قيمة جيدة، وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4) معاملات الثبات المقياس المرونة الاخلاقية بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ

طريقة استخراج الثبات	قيمة معامل الثبات
اعادة الاختبار	0.83
الفا كرونباخ	0.85

خامساً: الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحثان على وسائل إحصائية عدة، في تحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث، وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Science والوسائل الإحصائية هي:

1) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار للمقياسين.
2) معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Formula لاستخراج الثبات للمقياس.
3) الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة: لاختبار مستوى المرونة الاخلاقية لدى طلبة كلية تربية المقداد.
4) الاختبار التائي (Z-test) لمعرفة دلالة الفروق بين معاملات الارتباط لمتغير البحث على وفق متغير الجنس.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

ثانياً: الاستنتاجات

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها, ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحثان على وفق أهداف البحث فضلا عن عرض أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك على النحو الآتي:-

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف على مستوى المرونة الاخلاقية لدى طلبة كلية تربية المقداد

بعد تطبيق مقياس المرونة الأخلاقية على عينة البحث من طلبة الجامعة البالغة (100) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس المرونة الاخلاقية قد بلغ (76.07) درجة وبانحراف معياري قدره (10.66) درجة، أما المتوسط الفرضي بلغ (135) درجة، والغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة إذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (9.44) درجة، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5) الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات الكلية على استبانة المرونة الاخلاقية

المتغير	العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية t		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المرونة الاخلاقية	**100**	**76.07**	**10.66**	**135**	**99**	**9.44**	**1,99**	**0.05**

تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مرونة اخلاقية، وتقدم هذه النتيجة مؤشراً ايجابيا، إذ يمكن تفسير هذه النتيجة، إلى أن المرونة الأخلاقية تكتسب من خلال تقدم الفرد بالعمر كما جاءت به نظرية كولبرج اذ يبدأ الافراد لا يقبلون بالقوانين كما هي بل يقومون بتحليلها والتفكير بها وعدم الالتزام بحرفية القوانين، بل التعامل معها بمرونة حتى يتحقق التكيف والتقبل الاجتماعي، اذ يعتقد الأفراد بأن المرونة في المعتقدات الأخلاقية يجعلها قابلة للتحوير ويناقشون بدائل أخرى تعود بمنافع أكثر وأكبر عدد من أفراد الجماعة مع المحافظة على الضوابط الاجتماعية وحقوق الآخرين، اذ أن الأفراد في هذه المرحلة يكونوا على دراية بأن الناس لديهم قيم مختلفة وآراء متعددة أغلبها لها صلة بالجماعة التي ينتمون اليها وهذه يجب أن يحافظوا عليها باعتبارها ناتجة عن العقد الاجتماعي دون انحياز.

الهدف الثاني: فرق بين مستوى المرونة الاخلاقية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس(ذكر، انثى).

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في استبانة المرونة الاخلاقية ولصالح الذكور، حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور في الاستبانة (79.04) درجة بانحراف معياري قدره (10.24)، في حين بلغ الوسط الحسابي للإناث في الاستبانة (73.10) درجة بانحراف معياري قدرهُ (10.33) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد انه دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (99) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(1.99) والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول رقم (6) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في استبانة المرونة الاخلاقية تبعاً لمتغير الجنس(ذكر، انثى)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	79.04	10.24	1.99	1,96	**دالة**
اناث	**50**	**73.10**	**10.33**			

مما يشير إلى أنّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استبانة المرونة الاخلاقية موجودة بين الطلبة (ذكور، إناث) ولصالح الذكور وحسب نظرية كولبرك أشار إلى أن معظم الاناث يقفن عند المرحلة الثالثة في النمو الأخلاقي، بينما يقف الذكور عند المرحلة الرابعة، وعليه افترضت **Gilligan** أن الذكور تتطور لديهم الأخلاق الخاصة بالعدالة **Morality of Justice** حيث يركزون على العمل بالقوانين والمبادئ الأخلاقية، وبالمقابل فإن الاناث ينمو لديهن الأخلاق الخاصة بالرعاية **Morality of Care** حيث يكون تركيزهن على التعاطف مع الآخرين والخير العام، وطبقاً لهذه النظرية فإنها ترى أن كولبرك أظهر تحيزاً واضحاً عندما نظر إلى الأخلاق الخاصة بالعدالة على أنها أرفع مقاماً من الأخلاق بالرعاية كما، ان الإناث لسن ادنى خلقيا من الذكور، اذ توجد مؤشرات تدل على ان الإناث لديهن توجهات اخلاقية مختلفة عن التوجهات الاخلاقية لدى الذكور.

تفسير النتائج

1-يتضح من الهدف الاول ان الطلبة يتمتعون بالمرونة الاخلاقية حسب النتيجة المستخرجة وهذه النتيجة طبيعية بالنسبة للطلبة التربويين ان الجانب الاخلاقي هو جانب اساسي ومهم في عملهم مستقبلا كمرشد تربوي وان مهنة الارشاد من اهم اساسياتها هو الجانب الاخلاقي وان التمتع بهذه السمة بالنسبة للطلبة هو ماكدت علية نظريات الارشاد ونظرية كولبرك اذ ان على الافراد في أداء العمل او في داخل المجتمع ان يتمتعون بهذه السمة وهي المرونة الاخلاقية.

2-يتضح من الهدف الثاني ان هناك فروق بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وتفسيره أن الذكور تتطور لديهم الأخلاق الخاصة بالعدالة Morality of Justice حيث يركزون على العمل بالقوانين والمبادئ الأخلاقية، وبالمقابل فإن الاناث ينمو لديهن الأخلاق الخاصة بالرعاية Morality of Care حيث يكون تركيزهن على التعاطف مع الآخرين والخير العام.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنج الباحثان مايأتي:

1. تعد المرونة الاخلاقية ميزة يتمتع بها الطالب من كلا الجنسين الذكور والاناث بحيث يعمل بها في مجال عمله.
2. اذ ان المرونة الاخلاقية هي من ضمن مجالات عمل الطلاب.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن للباحثان بأن يقدما بعض التوصيات منها:

1. بالإفادة من هذا الجهد من الباحثين والمرشدين والتربويين والمدرسين والمعنيين بهدف التشخيص والعمل على تكوين الاتجاهات الايجابية في المجتمع.
2. ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات لتعزيز الجوانب الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
3. تزويد مراكز الارشاد في الجامعات بمقياس المرونة الاخلاقية لكي يستفيدو من المتغير او المفهوم في تعزيز قدرات الطلبة وغيرهم.

4. تكثيف الدورات او الدروس التدريبة من قبل وزارة التربية لمفهوم المرونة الاخلاقية للطلبة والعمل على التنسيق مع التدريسيين الجامعين في تخصص الارشادي النفسي من اجل اقامه هذه الدروس التدريبة.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي

1. اجراء دراسة لمتغير المرونة الاخلاقية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل:

أ-المسؤولية الاجتماعية

ب-السلوك القيادي

2. اعداد برنامج تدريبي لتنمية مفهوم المرونة الاخلاقية لدى الطلبة.

المصادر

1. الشيخ، محمد عبد السلام (1982)، القياس النفسي والتربوي، القاهرة: دار النهضة العربية .
2. ناصر، مأمون علي (2006)، العلاقة بين الانضباط في العمل وبين أدراك السلوك الأخلاقي وبعض المتغيرات التنظيمية والديموغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة اسيوط.
3. أبو غزال، معاوية محمود (2007) نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الثانية، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
4. الأزدي، عبد الله بن سيف (2000) فصول من الأخلاق الاسلامية، دار الأندلس.
5. الخولي، صفاء يوسف (1976). العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والجمود في الشخصية الجمعية المصرية للدراسات النفسية – القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
6. توق، زينب فالح (1984) الأسلوب المعرفي التصلب – المرونة) وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البصرة ، كلية التربية.
7. الطحان، قباري محمد (1992) قضايا علم الاخلاق دراسة نقدية من زاوية علم الاجتماع الطبعة الثانية، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب
8. عبد العزيز، سعيد (2013) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع .
9. عبد الرحمن، طه (2000) سؤال الأخلاق المغرب الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي.
10. عبد الوهاب، فخري (2011) علم النفس المعرفي عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع
11. أبو حطب فؤاد وصادق أمال (1990) علم النفس التربوي 2 القاهرة : مكتب مكتبة الانجلو
12. المصرية .

13. الزغول، عماد و الهنداوي علي (2012) مدخل الى علم النفس، الطبعة الثانية، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة : دار الكتب الجامعي.
14. اليعقوبي، محمد عصام (2012) أثر أخلاقيات مرونة العمل في تعزيز المعرفة دراسة الأراء عينة من تدريسي جامعة الموصل رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
15. إسماعيل، مريم (1978)، علم النفس التربوي بيروت: دار النهضة العربية.
16. سعد، محمد إسماعيل (2002)، المرونة الاخلاقية وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
17. الزوبعي، عبد المجيد و محمد صاحب (1981)، علم النفس التربوي عمان : دار الفرقان.

1. Comfort, J. (1976). New method In the assessment of moral judgment. In T. Lickona (Ed), Moral development and behavior: Theory, research and social issues. New York: Holt, Rinehart and Winston.
2. Westen, D. (1996). Psychology, Mind, Brain & Culture. New York: Hohn Wiley & Sons, Inc.
3. Cobb, Jackie. (2001). Resilience: astudy of Risk and protective factors from the perspective of young people with Experience of Local Authority care, support for leaming, vol. 19. No.4.
4. DEAK, W.(2003). Moral Development San Francisco:Jossey-Bass.
5. Development: A Longitudinal Study. DEVELOPMENTAL PSYCHOLOGY 19/6: 846-855.
6. Sockett, Hugh. (1993). The-moral Base for Teacher professionalism. New York: Teachers college press.

الملاحق

الملحق رقم (1)

اسماء الخبراء والمحكمين الذين تم عرض المقياس عليهم

ت	الاسماء	التخصص	مكان العمل
1	ا.م.د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	كلية تربية المقداد
2	ا.م.د نادية محمد	علم النفس التربوي	كلية تربية المقداد
3	م.د مروه شهيد صادق	ارشاد تربوي	كلية تربية المقداد
4	م.د وسناء ماجد عبدالحميد	علم النفس التربوي	كلية تربية المقداد
5	أ.م.د حسن عبد الله حسن	ارشاد تربوي	كلية تربية المقداد

الملحق رقم (2)

جامعة ديالى / كلية تربية المقداد

القسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدكتور/ة ..... المحترم/ة

م / أراء المحكمين في صلاحية مقياس المرونة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة

تحية طيبة .....

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بعنوان **(المرونة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة)** ولغرض تحقيق اهداف البحث تبنى الباحثان مقياس (العيساوي،2014) تم اعتماد تعريف (كولبرج،2007) والتي عرفها بأنها (ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة على مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم، إذا تطلب المبدأ الأخلاقي هذه المخالفة دون إخلال الأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الأخلاقية للمجتمع)، ويتألف المقياس من (45) فقرة، علما أن البدائل المقترحة هي (**دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً**)

ونظراً لما تتمتعون به من سمعة علمية، يود الباحثان الاستشاره بآرائكم السديدة بفحص فقرات البحث وذلك بوضع اشارة امام احد البدائل الثلاث (**صالحة، غير صالحة، تعديل**).

ولكم بالغ التقدير والامتنان

المشرفة

أ.م.د زينه شهيد البندر

الباحثان

سجاد صالح مهدي

يحيى سعد رمضان

الفقرات الخاصة بمقياس المرونة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أغير وجهة نظري بما يتلاءم والقيم الأخلاقية السائدة.			
2	ابتكر الأفكار والحلول المقبولة أخلاقيا.			
3	استطيع السيطرة على المواقف وتنظيمها وإدارتها بما يناسب المعايير الأخلاقية.			
4	أحل مشكلاتي على وفق رؤية تتفق والمعايير الأخلاقية السائدة.			
5	أصحح سلوكي الخاطئ بما يتلاءم والمعايير الأخلاقية.			
6	أشعر بالخجل عندما أخالف الأنظمة والقواعد الأخلاقية السائدة.			
7	ابتعد عن الإعمال التي لا تتفق مع معاييري الأخلاقية.			
8	أحب إن أكون من الناس الملتزمين أخلاقيا.			
9	أرغب بإحداث تغيرات في حياتي لكن دون أخلال بالقواعد الأخلاقية.			
10	لدي المرونة اللازمة للتعامل مع المواقف التي تتعارض مع المعايير الأخلاقية للمجتمع.			
11	اعمل على وفق القواعد الأخلاقية السائدة ولا أغيرها لصالحي.			
12	لدي قدرة التمييز بين السلوك المرغوب وغير المرغوب أخلاقيا.			
13	أضع حلول عديدة للمشكلات التي تواجهني وأختار منها ما يناسب المعتقدات الأخلاقية السائدة.			
14	أقتدي بمن هم ملتزمين أخلاقيا.			
15	أفضل الحلول غير المألوفة للمشكلات بشرط الالتزام بالقواعد الأخلاقية.			

16	أؤمن بالحكمة الاعتراف بالخطأ فضيلة.			
17	أقوم بالعمل الصالح رغم الصعوبات التي تواجهني			
18	يعجبني الشخص الحازم في قراراته الأخلاقية			
19	مخالفة الآخرين لآرائي الأخلاقية تجعلني أكثر تمايزا عنهم.			
20	أتحمل نتائج كل سلوك أقوم به.			
21	يزعجني فرض وجهات نظر الآخرين علي.			
22	أتمرد على القرارات التي تنافي معتقداتي وأفكاري الأخلاقية.			
23	لدي القدرة على انجاز الأعمال التي توكل إلي بما يتناسب والمعايير الأخلاقية للمجتمع.			
24	التزم بمبادئي الأخلاقية في انجاز الأعمال رغم الصعوبات التي أواجهها.			
25	أشعر بالتوتر عند إجباري على القيام بسلوك يتنافى ومبادئي الأخلاقية.			
26	أعاود المحاولة في العمل الذي أفشل فيه.			
27	أستطيع تغيير مواقف زملائي تجاه ما أعتقد بصحته.			
28	أتمسك بالقرارات التي اتخذها.			
29	أنصح الآخرين بالجرأة وعدم التردد في اتخاذ قراراتهم.			
30	أوجه النقد للآخرين عندما يقوموا بأي شيء يسيء للقيم الأخلاقية.			
31	أنجز أعمالي بالطريقة التي يراها المجتمع مقبولة.			
32	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.			
33	أبني أحكامي على وفق ما يمتلكه الآخرون من صفات أخلاقية.			
34	أبحث عن حقوق الآخرين لضمان معاملتهم بصورة عادلة ومتساوية.			
35	الإنصات إلى الأفكار بشكل صريح وبدون مقاطعة تجعلني أكثر قبولاً لدى الآخرين.			

36	أقوم بعمل الصواب دون الحاجة الى أن يذكرني أحد.			
37	اعتراف الشخص برأيه الخاطئ يشعرني بالراحة.			
38	أتعامل مع زملائي بكل ود واحترام.			
39	استفاد من خبرات الآخرين في تصحيح مواقفي الخاطئة.			
40	لدي القدرة على تحويل الخبرات المرفوضة أخلاقياً إلى خبرات أخلاقية.			
41	أستطيع تمييز الناس الذين يمتلكون حساً أخلاقياً.			
42	أفضل مصلحة الآخرين على مصلحتي.			
43	أرضاء الآخرين هو ما أسعى إليه.			
44	أستطيع تحديد الجوانب الخيرة والجوانب السيئة في شخصيتي.			
45	أتمسك بالعادات والتقاليد الأخلاقية الخاصة بمجتمعنا.			

شكراً لتعاونكم

الملحق رقم (3)

جامعة ديالى / كلية تربية المقداد

القسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

أمامك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط من السلوك والمرونة لديك ويرجوا الباحثان الاجابة عن الفقرات بوضع علامة (√) تحت أحد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) الموجودة في ورقة الاجابة كما في المثال الآتي, يرجى الاجابة على جميع الفقرات بصدق وأمانة وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة, علما أن هذا البحث يستعمل لأغراض البحث العلمي فقط لذا لا داعي لذكر الاسم.

مثال:

تسلسل	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أغير وجهة نظري بما يتلاءم والقيم الأخلاقية السائدة.	√				

مع جزيل الشكر والتقدير.....

الباحثان (سجاد صالح مهدي- يحيى سعد رمضان)

الجزء الأول (محور البيانات الشخصية لك) الرجاء الإجابة بكل دقة وذلك بالكتابة في الفراغ المقابل:

الجنس: .....

القسم: .....

الجزء الثاني (محور مقياس المرونة الاخلاقية) ضع علامة (√) امام الجملة التي تراها مناسبة من قبلك.

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أغير وجهة نظري بما يتلاءم والقيم الأخلاقية السائدة.					
2	ابتكر الأفكار والحلول المقبولة أخلاقيا.					
3	استطيع السيطرة على المواقف وتنظيمها وإدارتها بما يناسب المعايير الأخلاقية.					
4	أحل مشكلاتي على وفق رؤية تتفق والمعايير الأخلاقية السائدة.					
5	أصحح سلوكي الخاطئ بما يتلاءم والمعايير الأخلاقية.					
6	أشعر بالخجل عندما أخالف الأنظمة والقواعد الأخلاقية السائدة.					
7	ابتعد عن الإعمال التي لا تتفق مع معاييري الأخلاقية.					
8	أحب إن أكون من الناس الملتزمين أخلاقيا.					
9	أرغب بإحداث تغيرات في حياتي لكن دون أخلال بالقواعد الأخلاقية.					
10	لدي المرونة اللازمة للتعامل مع المواقف التي تتعارض مع المعايير الأخلاقية للمجتمع.					
11	اعمل على وفق القواعد الأخلاقية السائدة ولا أغيرها					

	لصالحي.					
12	لـدي قـدرة التمييـز بـين السـلوك المرغـوب وغيـر المرغوب أخلاقيا.					
13	أضع حلول عديدة للمشكلات التي تواجهني وأختار منها ما يناسب المعتقدات الأخلاقية السائدة.					
14	أقتدي بمن هم ملتزمين أخلاقيا.					
15	أفضل الحلول غير المألوفة للمشكلات بشرط الالتزام بالقواعد الأخلاقية.					
16	أؤمن بالحكمة الاعتراف بالخطأ فضيلة.					
17	أقوم بالعمل الصالح رغم الصعوبات التي تواجهني					
18	يعجبني الشخص الحازم في قراراته الأخلاقية					
19	مخالفة الآخرين لآرائي الأخلاقية تجعلني أكثر تمايزا عنهم.					
20	أتحمل نتائج كل سلوك أقوم به.					
21	يزعجني فرض وجهات نظر الآخرين علي.					
22	أتمرد على القرارات التي تنافي معتقداتي وأفكاري الأخلاقية.					
23	لدي القدرة على انجاز الأعمال التي توكل إلي بما يتناسب والمعايير الأخلاقية للمجتمع.					
24	التزم بمبادئي الأخلاقية في انجاز الأعمال رغم الصعوبات التي أواجهها.					
25	أشعر بالتوتر عند إجباري على القيام بسلوك يتنافى ومبادئي الأخلاقية.					
26	أعاود المحاولة في العمل الذي أفشل فيه.					
27	أستطيع تغيير مواقف زملائي تجاه ما أعتقد بصحته.					
28	أتمسك بالقرارات التي اتخذها.					
29	أنصح الآخرين بالجرأة وعدم التردد في اتخاذ قراراتهم.					

30	أوجه النقد للآخرين عندما يقوموا بأي شيء يسيء للقيم الأخلاقية.					
31	أنجز أعمالي بالطريقة التي يراها المجتمع مقبولة.					
32	أشارك الآخرين في حل مشكلاتهم.					
33	أبني أحكامي على وفق ما يمتلكه الآخرون من صفات أخلاقية.					
34	أبحث عن حقوق الآخرين لضمان معاملتهم بصورة عادلة ومتساوية.					
35	الإنصات إلى الأفكار بشكل صريح وبدون مقاطعة تجعلني أكثر قبولاً لدى الآخرين.					
36	أقوم بعمل الصواب دون الحاجة الى أن يذكرني أحد.					
37	اعتراف الشخص برأيه الخاطئ يشعرني بالراحة.					
38	أتعامل مع زملائي بكل ود واحترام.					
39	استفاد من خبرات الآخرين في تصحيح مواقفي الخاطئة.					
40	لدي القدرة على تحويل الخبرات المرفوضة أخلاقياً إلى خبرات أخلاقية.					
41	أستطيع تمييز الناس الذين يمتلكون حساً أخلاقياً.					
42	أفضل مصلحة الآخرين على مصلحتي.					
43	أرضاء الآخرين هو ما أسعى إليه.					
44	أستطيع تحديد الجوانب الخيرة والجوانب السيئة في شخصيتي.					
45	أتمسك بالعادات والتقاليد الأخلاقية الخاصة بمجتمعنا.					

شكراً لكم